

Istikhdām Pop Up Book Wa Faāliyatū Fī Ta’līmī Mahāratu Kalām Aṭullābu

Yudistira Ismayunita¹

¹*Institut Agama Islam Negeri Langsa*

¹yudistira6@gmail.com,

First received:

27 Juni 2022

Revised:

8 Juli 2022

Final Accepted:

30 Juli 2022

Abstrak

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui efektifitas penggunaan media “Pop Up Book” pada pembelajaran kalam di MTsN 1 Aceh Tamiang. Pada penelitian ini peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode eksperimen. Instrument dalam penelitian ini adalah observasi, wawancara, tes dan dokumentasi. Adapun populasi dalam penelitian ini adalah semua siswa MTsN 1 Aceh Tamiang yang terdiridari 5 kelas dengan jumlah seluruh siswa 155 siswa, dan sampel dalam penelitian ini adalah siswa kelas 2.1 dengan jumlah 33 siswa. Dan hasil dari penelitian ini adalah bahwa penerapan Media *Pop Up Book* di MTsN 1 Aceh Tamiang berjalan dengan baik. Dan penerapan Media *Pop Up Book* dalam pembelajaran keterampilan berbicara sangat efektif. Hal ini dibuktikan dengan hitungan statistic menggunakan aplikasi SPSS 16 bahwa nilai posttest rata-rata siswa 73,54, peneliti percaya bahwa hasil dari T- Test adalah - 25,94 dengan nilai signifikan $(0.000) < (0,05)$.

Kata Kunci : Media Pembelajaran, Pop Up Book, Keterampilan Berbicara

1- المقدمة

إن التعليم هو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو يفعل أو يلاحظ.¹ والغرض في تعليم اللغة العربية فقد حصل على غرض تعليمه أساسيا. أما الغرض العام في تعليمها ليساعد الطلاب على فهم القرآن والحديث كمصادر احكام الإسلام والكتب الدينية والثقافة التي مكتوبة باللغة العربية والكلام والإنشاء باللغة العربية والإرشاد لمعلم اللغة العربية ليكون مستعداً بمهنته. والغرض الخاص ان يشجع الطلاب في الكلام والمطالعة والإنشاء والإملاء وكذلك القواعد.²

ومهارة الكلام هي مهارة اي قدرة الإنسان في تعبير شيئا بالشفهي. هذه المهارة مهمة لدى الإنسان في الحياة، لأن الكلام هو نشاط الإنسان يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، وتعبر عن مطالبه الضرورية. والكلام هو وسيلة الإقناع والفهم بين المتكلم والخاطب.

ولاحظت الباحثة على العملية التعليمية اللغة العربية بـ MTsN 1 Aceh Tamiang من قبل. وتوجد الباحثة قلة قدرة الطلاب في اللغة العربية. أحده اسبابها أن الدروس اللغة العربية دائما تعتبر صعبة ومملة. حتى الطلاب لا يهتم للدروس وهذا يؤثر لقدرتهم في تعليم مهارة الكلام. وفي أساسها، أن مهارة الكلام اصعب المهارات لدى المتعلمين لعدم البيئة اللغوية المتوفرة بإندونيسيا. إذ هي إحدى المهارات التي تحتاج إلى الجهد والممارسة والمثابرة. ولا يمكن اكتساب هذه المهارات إلا بسعيهم في عملية التعليم والتعلم والإختبار. فعملية التعليم والتعلم يمكن استخدام إحدى الوسائل التعليمية لدى المدرسين. وأحد من الوسائل التعليمية التي يستطيع المدرسين أن يستخدمها في عملية تعليمية اللغة العربية هو Pop Up Book.

Pop Up Book هو كتاب الملحق من الأشكال والصور المركبة حتى يؤثر انه نافرا ومجسما عند ففتحه.³ ويستطيع المدرس أن يستخدم هذه الوسيلة في مجال اللغوى يعنى في ترقية المهارات اللغوية الأساسية. لأن Pop Up Book يعطى خبرة خاصة للقارئ لأنه يؤرط القارئ

¹محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة العربية الأولى، (رام: دار الشروق، 2006)،

² Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 1996), h. 189

³ Murniati, rien Anitra. 2019. *Media Pop Up Book Sebagai Alat Peningkatan Keterampilan Berbicara Siswa*, vol.2. 64

في قصته كالنقل، والفتح، والاضعاف، وهذا سيعطى للقارئ انطبعا حتى يكون انطباع سهلا في دخول إلى ذاكرة القارئ.⁴

ولتحليل المشكلة السابقة، ارادت الباحثة أن تبحث هذه الواقعة من ناحية الوسائل التعليمية تحت الموضوع: "استخدام "Pop Up Book" وفعاليتها في تعليم مهارة كلام الطلاب بـ MTsN 1 Aceh Tamiang"

ب- المبحث

1- تعريف Pop up book

رأي روبين علي أن Pop up book هو أحد التصوير صورة التوضيحية حينما يفتح وينحسب أو يرفع سوف ينافر الطبقات المؤثرة بالمجسمة. وهناك رأي آخر عن Pop up book، قال زواندي كان Pop up book كتابا يحتوي على قسم أو عنصر مجسم ويقدم تصويرا مثيرا للاهتمام للقصص التي تبدأ من عرض الصور التي يمكن نقلها عند فتح الصفحة.⁵ وكذلك نانجي ترى على أن Pop up book هو كتاب الذي يوفر امكانية الحركة والتفاعل من خلال استخدام آليات الورق مثل الطيات أو اللفاف أو الشرائح أو علامات التبويب والعجلات.⁶

ومن الآراء السابق توجد مساوية في الرأي عن تعريف Pop up book هو كتاب الملحق من الأشكال والصور المتركب حتى يؤثر أنه نافرا أو مجسما عند فتحه.

أنواع تقنيات Pop up book

يوجد بعض تقنيات في صناعة Pop up book وهي:

- أ- Transformation يعني شكل العرض الذي يتكون من قطع Pop up book مرتبا عموديا
- ب- Volvelles يعني نموذج العرض الذي يستخدم عناصر الدائرة في صناعتها
- ج- Peepshow يعني يتكون العرض من سلسلة من أكوام من الورق مرصومة معا لخلق الوهم من العمق والمنظور

⁴ Desta Setyawan, DKK, *Penerapan Media Pop Up Book Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara*, (Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2014), h. 3.

⁵ Murniati, rien Anitra. 2019. *Media Pop Up Book Sebagai Alat Peningkatan*..... h. 64

⁶ Nancy Larson Bluemel and Rhonda Harris Taylor, *Pop-Up Books* ..., h. 1

- د- Pull-tabs يعني علامة التبويب/شكل الورق منزلق يتم رسمه ودفعه لإظهار حركة الصور الجديدة
- ه- Corousel يعني هذه التقنيات مدعومة بحبل أو وشاح أو زر عند فتحه ومطويته مرة أخرى في كائن معقد
- و- Box and cylinder يعني حركة مكعب أو أنبوب يتحرك صعودا من مركز الصفحة عند فتح الصفحة.

مزايا وعيوب Pop up book

- كل شيء له مزايا وعيوب كذلك هذه الوسيلة.
 - أما المزايا من هذا الكتاب هو:
 - أ- أنه واقعي وسهل في حمله
 - ب- أنه منفرد من الكتب الآخر لأن له مجسم أو قياس عند استخدامه
 - ج- أنه ممتع للاهتمام
 - د- أنه محفز خيال الطلاب
 - ه- يستطيع أن يتغلب على الزمان والمكان
 - و- يستطيع أن يكون مصادر التعلم لجميع طبقات من العمور
- وأما العيوب من هذا الكتاب هو: عيوب من قدر تحنيطه، كان Pop up book مصنع من القراطيس حتى يجعل قدر تحنيطه ضعيف إما من سبب المبلول، أو المزق، أو الطي أو غير ذلك.

2- تعريف مهارة الكلام

الكلام هو نشاط لغوي مهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله الافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان مافكره وشعره. إن مهارة الكلام تتطلب علي إتقان بعض الجوانب والقواعد اللغوى حتى يتفهم المسموع كلام المتكلم.⁷ وإن مهارة الكلام مهارة أساسية في تعليم اللغة خصوصا اللغة العربية أو اللغة

⁷ Nur Balqis dan Meutia Rahma, *Media Pembelajaran*, h. 43....

الأجنبية، مهارة الكلام هي نوع واحد من إجادة اللغة المراد تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة، بما في ذلك اللغة العربية.⁸

أهداف تعليم مهارة الكلام

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج على تحقيقها خاصة في الحلقة الأولى مايلي:

- أ- إثراء ثروة التلميذ اللفظية والشفهية
- ب- تقويم روابط المعاني عنده
- ج- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية
- د- تحسين هجائه ونطقه
- هـ- استخدامه للتعبير القصصي المسلي

وفي المرحلة الثانية يجب أن يعطى التلميذ الفرصة كاملة لتنمية المهارات الآتية:

- أ- آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما
- ب- التحضير لعقد ندوة وإدارتها
- ج- القدرة على الخطابة والحديث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس
- د- القدرة على نص القصص والحكايات
- هـ- القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات
- و- القدرة على عرض التقارير عن الأعمال التي قام بها أو مارسها
- ز- القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث
- ح- القدرة على عرض الأفكار بطريقة تطبيقها ومقنعة
- ط- القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.⁹

مجالات مهارة الكلام

إن مجالات من مهارة الكلام متعددة، سيذكر الباحثة أهم مجالات الكلام وهي كما يلي:¹⁰

⁸ على عبد الظاهر على، فن التدريس بالقصة، (القاهرة: عالم الثقافة، 2017) ص 149

⁹ حسيب عبد الحليم شعيب، مرجع الطلاب في التعبير والإنشاء في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، (لبنان: دار

الكتب العلمية، 1971)، ص. 125

- أ- الكلام عن القصص: القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيالي أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصص خير معين للتدريب على مهارة الكلام.
- ب- الكلام الحر هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة، مثلا الحديث عن الأمور الدينية، والعادات، والتقاليد، والحديث في النوادي الرياضية، والثقافية، والحفلات، ووصف الأحداث الواقعية وغيرها.
- ج- الكلام عن الصور هو مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه صغار وكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور الى العبارات والألفاظ التي يدل عليها. فالصور منها ماهو متحرك، ومنها ماهو ساكن.
- د- المحادثة هي نشاط لغوية بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص لتبادل الأفكار والملاحظة والمشاعر والأخبار والآراء حول موضوع معين. كما أنها لون من ألوان الأنشطة المهمة للصغار والكبار وهي الخطوة الأولى في تعليم اللغة العربية وتعتمد أساسا على الحرية الفردية في التعبير.
- هـ- المناقشة ويعرفها معجم أكسفورد أنها الحديث مع شخص أو مجموع أشخاص لإعطاء معلومات، أو أفكار، أو آراء حول موضوع معين، المتحقق عن طريق المنطق أو الحجة أو يقدم تفاصيل لاستكشاف الحلول.
- و- الخطبة هو نشاط لغوي يكون لغرض التعليم الديني أو الموعظة وتعتمد على أساس من الكتاب أو السنة من قبل عضو من رجال الدين كالجاء من الخدمة الدينية.
- و أما الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام عند محمد كامل الناقه هي النقط، والمفردات، والقواعد.¹¹

وسائل تعليم مهارة الكلام

¹⁰ هاني اسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، (تركي: المنتدى العربي التركي، 2018)،

ص. 69 - 72

¹¹ محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أساسه- مداخله- طرق تدريسه، ط. 1، (الرياض: الجامعة أم القرى، 1985)، 159-163.

الوسيلة التعليمية هي الأداة التي يستخدمها المعلم ويرتبط استخدامها بموقف تعليمي معين في وقت محدد لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. وهناك تعريف آخر، أن الوسيلة التعليمية هي كل ما يعين المعلم على توصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب بيسر وسهولة، خصوصاً إذا كان المعلم والمتعلم يتحدثون لغة واحدة، أما إذا اختلفت اللغة ظهرت أهمية الوسيلة أكثر، ويستطيع المعلم الاتصال بالمتعلم مباشرة.¹² والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام هي: الأفلام، والرحلات، وورقة الحوار، وورقة الاستبيان، والجدار المخطط، وبطاقة الومضية، وقرص الساعة، والصور أحدها Pop Up Book.

منهج البحث

في هذه البحث تستخدم الباحثة منهجاً تجريبياً بمدخل الكمي. البحث التجريبي يعني المنهج المحاولة لدراسة تأثيراً من متغير خاص لمتغير آخره، من خلال الإختبار في شروط الخاصة التي جعلتها عمداً.¹³ وتستخدم الباحثة بحث تجريبي بتصميم مجموعة واحدة اختبار القبلي واختبار البعدي (*the eksperiment one grup pre-test and post-test design*).

وأما الشكل من تصميم مجموعة واحدة اختبار القبلي واختبار البعدي في هذا البحث يعني بطريقة اعطاء الباحثة اختبار القبلي قبل العلاج يعني قبل استخدام Pop Up Book في عملية التعليم، واختبار البعدي بعد العلاج يعني بعد استخدام Pop Up Book في عملية التعليم ثم تقرر النتيجة بين النتيجة من اختبار القبلي والنتيجة من اختبار البعدي. ويكون مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلاب في الفصل الثامن بـ MTsN 1 Aceh Tamiang في العام الدراسي 2022/2021 م الذي يتكون من 5 فصول وعددهم 155 طالباً. وأدوات البحث هي الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث. وتجمع المعلومات بوحدة أو أكثر من الأدوات التالية: الملاحظة، المقابلة، والإختبار (اختبار القبلي واختبار البعدي).

أسلوب التحليل البيانات

¹² طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، ط.1، (الأردان: دار اليازوري العلمية، 2014)، ص. 12

¹³ Abdurrahman Fathani, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), h. 99

أسلوب التحليل البيانات في هذا البحث هو دراسة تحريبية يهدف لمقارنة العلاقة القوية بين المتغيرات. وهذا البحث يعتمد على تجريبية استخدام Pop Up Book وفعاليتها لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

أ- تحليل البيانات

استنادا إلى الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث، استخدم التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلال باستخدام برنامج spss 16 المساعدة التحليل الوصفي لمعرفة متوسط نتائج تعلم قبل وبعد العلاج. في حين أن التحليل الاستدلال paired t-test اعتاد على رؤية الفعالية Pop Up Book بتعليم مهارة الكلام من خلال مقارنة المتغيرين من الإختبار القبلي والإختبار البعدي شروط اختبار الفرضية هي أن تكون البيانات طبيعية وتوزيع متجانس.

تكون معايير الإختبار المعتادة والتجانس للبيانات هي نفسها إذا كانت قيمة المعنى أكبر من $0,05(p>0,05)$ ثم طبيعي ومتجانس، إذا استسقاء كليهما، فيمكن إجراء إختبار الفرضية، حيث يتم قبول معايير إختبار الفرضيات H_0 إذا كان المستوى مهم $p>0,05$ والعكس بالعكس H_0 إذا $p<0,05$. الفرضية المراد اختبارها في هذه الدراسة هي:

H_0 = لا يؤثر Pop Up Book في تعليم مهارة الكلام

H_A = يؤثر Pop Up Book في تعليم مهارة الكلام

ج- الخلاصة

نتائج البحث

حصلت عليها الباحثة في المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي وجدت بينهما وهي:

- 1- إن استخدام *Pop Up Book* في تعليم مهارة الكلام تجرى في ثلاثة مراحل: المقدمة، تقديم المادة، التقدير والاختبار. واستخدام وسيلة *Pop Up Book* في تعليم مهارة الكلام فعالية على تنمية رغبة الطلاب في التعلم حتى يهتموا الدرس اهتماما كاملا.
- 2- وان استخدام *Pop Up Book* فعالية في تعليم مهارة الكلام. وهذا الدليل بتطبيق التي يعرض البيانات بأن نتيجة الطلاب في تعليم مهارة الكلام قد ارتفعت من قبل البحث "1576" او بالمعدل "48,06" إلى "2424" او بالمعدل "73,45".

التوصيات

بكتابة البحث يحسن بعض التوصيات التي نقدمها الباحثة الموجهة إلى:

- 1- المدرس أن يدفع وإعطاء التوصيات أهمية تعليم اللغة العربية وتدريب مهارة الكلام.
- 2- المدرس يستخدم الطريقة المناسبة ب مهارة الكلام.
- 3- أن يهتم المدرس باستخدام وسيلة Pop Up Book عند تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الكلام.

الاقتراحات البحث

وقبل انتهاء من كتابة هذا البحث، يحسن الباحثة أن تقدم الإقتراحات التي رأتهم نافعة ليقديهما تعود إلى جميع القارئين وهي كمايلي:

- 1- ينبغي على المدرس أن يستعمل الطريقة المناسبة بالمادة في ترقية قدرة الطلاب على مفردات
- 2- ينبغي على المدرس أن يستعمل الوسائل المناسبة بالمادة في ترقية قدرة الطلاب على مفردات
- 3- يرجى على المدرس اللغة العربية في هذه المدرسة أن يتمسكوا بالطريقة التعليمية الموافقة بالمدة أو بتطبيق طريقة Pop Up Book لترقية قدرة الطلاب على مفردات

د- المراجع

محسن علي عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة العربية الأولى*، (رام: دار الشروق، 2006).

لويس معلوق، *المنجد في اللغة العربية والإعلام*، (بيروت: دار المشرق، 1981).

فتحي درويش عشية، *تنظيم الإداري في تعليم العام أسسه- مجالاته- فعاليتها*، (القاهرة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع).

أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، 1992).

محمد كمال أبو الفتوح عمر، *مشكلات الكلام التلقائي ومهارات اللغات والمحادثة لدى أطفال الأوتيزم*، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2010)

على عبد الظاهر على، *فن التدريس بالقصة*، (القاهرة: عالم الثقافة، 2017)

حسيب عبد الحليم شعيب، مرجع الطلاب في التعبير والإنشاء في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1971)

أحمد على همام، تحليل الأخطاء في تعليم اللغات الأجنبية، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971)

هاني اسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، (تركى: المنتدى العربي التركى، 2018)

محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أساسه-مداخله- طرق تدريسه، ط. 1، (الرياض: الجامعة أم القرى، 1985)

طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، ط. 1، (الأردان: دار الميازوري العلمية، 2014)

ج- المراجع باللغة الإندونيسية

Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 1996)

Murniati, rien Anitra. 2019. *Media Pop Up Book Sebagai Alat Peningkatan Keterampilan Berbicara Siswa*, vol.2.

Desta Setyawan, DKK, *Penerapan Media Pop Up Book Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara*, (Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2014)

Nancy Larson Bluemel and Rhonda Harris Taylor, *Pop-Up Books a Guide For Theachers and Librarians*, (California: Q Libraries Unlimited, 2009),

Nur Balqis dan Meutia Rahma, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Langsa: Zawiyah Serambi Ilmu Pegetahuan, 2015)

Abdurrahman Fathani, *Metodologi Penelitian dan Tekhnik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006).

Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT. Remaja Rosdakarya, 2009)

Moch Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2007)

Wayan Nurkancana, Dkk, *Evaluasi Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1986).